



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الاسلامية

قسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية

المرحلة: الأولى

المحاضرة: الرابعة

المادة: عربية عامة

التاريخ: 2023-2024

# المحاضرة الرابعة: أسماء الإشارة

جمع واعداد: مدرس المادة

م.م. احمد عماد عبد العزيز

## الشاعر المتنبي - نشاط ادبي

أبو الطيّب أحمد بن الحسين الجعفي الكندي الكوفي المعروف بالمتنبي والملقب بشاعر العرب (303هـ - 354هـ) (915م - 965م)؛ له مكانة سامية لم تُنح مثلها لغيره من شعراء العرب بعد الإسلام، فيوصف بأنه نادرة زمانه، وأعجوبة عصره، وظل شعره إلى اليوم مصدر إلهام ووحى للشعراء والأدباء. وهو شاعر حكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي. وتدور معظم قصائده حول نفسه ومدح الملوك. ولقد قال الشعر صبيًا، فنظم أول أشعاره وعمره 9 سنوات، واشتهر بحدة الذكاء واجتهاده وظهرت موهبته الشعرية مبكرًا.

وكان المتنبي صاحب كبرياء وشجاعة وطموح ومُحبًا للمغامرات، وكان في شعره يعتز بعروبته، ويفتخر بنفسه، وأفضل شعره في الحكمة وفلسفة الحياة ووصف المعارك، إذ جاء بصياغة قوية مُحكمة. وكان شاعرًا مبدعًا عملاقًا غزير الإنتاج يُعد بحق مفخرة للأدب العربي، فهو صاحب الأمثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة. وجد الطريق أمامه أثناء تنقله مهنيًا لموهبته الشعرية الفارقة لدى الأمراء والحكام، إذا تدور معظم قصائده حول مدحهم. لكن شعره لا يقوم على التكلف والصنعة، لتفجر أحاسيسه وامتلاكه ناصية اللغة والبيان، مما أضفى عليه لونًا من الجمال والعدوية. ترك تراثًا عظيمًا من الشعر القوي الواضح، يضم 326 قصيدة، تمثل عنوانًا لسيرة حياته، صور فيها الحياة في القرن الرابع الهجري أوضح تصوير، ويستدل منها كيف جرت الحكمة على لسانه، لا سيما في قصائده الأخيرة التي بدا فيها وكأنه يودع الدنيا عندما قال: أبلى الهوى بدني.

شهدت الفترة التي نشأ فيها أبو الطيب تفكك الدولة العباسية وتناثر الدويلات الإسلامية التي قامت على أنقاضها. فقد كانت فترة نضج حضاري وتصدع سياسي وتوتر وصراع عاشها العرب والمسلمون. فالخلافة في بغداد انحسرت هيبتها والسلطان الفعلي في أيدي الوزراء وقادة الجيش ومعظمهم من غير العرب. ثم ظهرت الدويلات والإمارات المتصارعة في بلاد الشام، وتعرضت الحدود لغزوات الروم والصراع المستمر على الثغور الإسلامية، ثم ظهرت الحركات الدموية في العراق كحركة القرامطة وهجماتهم على الكوفة. لقد كان لكل وزير ولكل أمير في الكيانات السياسية المتنافسة مجلس يجمع فيه الشعراء والعلماء يتخذ منهم وسيلة دعاية وتفاخر ووسيلة صلة بينه وبين الحكام والمجتمع، فمن انتظم في هذا المجلس أو ذاك من الشعراء أو العلماء يعني اتفق وإياهم على إكبار هذا الأمير الذي يدير هذا المجلس وذاك الوزير الذي يشرف على ذلك. والشاعر الذي يختلف مع الوزير في بغداد مثلاً يرتحل إلى غيره فإذا كان شاعرًا معروفًا استقبله المقصود الجديد، وأكبره لينافس به خصمه أو ليفخر بصوته.

في هذا العالم المضطرب كانت نشأة أبي الطيب، وعى بذكائه الفطري وطاقته المتفتحة حقيقة ما يجري حوله، فأخذ بأسباب الثقافة مستغلًا شغفه في القراءة والحفظ، فكان له شأن في مستقبل الأيام أثمر عن عبقرية في الشعر العربي. كان في هذه الفترة يبحث عن شيء يلح عليه في ذهنه، أعلن عنه في شعره تلميحًا وتصريحًا حتى أشفق عليه بعض أصدقائه وحذره من مغبة أمره، حذره أبو عبد الله معاذ بن إسماعيل في دهوك فلم يستمع له وإنما أجابه: أبا عبد الإله معاذ أني. إلى أن انتهى به الأمر إلى السجن.

عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب.

### قصيدة بم التعلل:

بِمِ التَّعَلُّلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ  
أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي  
لَا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ  
مِمَّا أَضَرَ بِأَهْلِ الْعِشْقِ أَنَّهُمْ  
تَفَنَى عِيُونُهُمْ دَمْعًا وَأَنْفُسُهُمْ  
يَا مَنْ نُعِيتُ عَلَى بُعْدِ بِمَجْلِسِهِ  
كَمْ قَدْ قُتِلْتُ وَكَمْ قَدْ مِتُّ عِنْدَكُمْ  
قَدْ كَانَ شَاهِدَ دَفْنِي قَبْلَ قَوْلِهِمْ  
مَا كُلُّ مَا يَنْمَى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ  
رَأَيْتُمْ لَا يَصُونَ الْعَرَضَ جَارِكُمْ  
وَإِنْ بُلَيْتُ بُوْدٍ مِثْلٍ وَدِكُمْ  
عِنْدَ الْهَمَامِ أَبِي الْمِسْكِ الَّذِي عَرَفْتُ  
وَإِنْ تَأَخَّرَ عَنِّي بَعْضُ مَوْعِدِهِ  
هُوَ الْوَفِيُّ وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ لَهُ

وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنٌ  
مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَنُ  
مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رَوْحَكَ الْبَدَنُ  
هُؤُورًا وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَمَا فَطَنُوا  
فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيحٍ وَجْهَهُ حَسَنٌ  
كُلُّ بِمَا زَعَمَ النَّاعُونَ مُرْتَهَنٌ  
ثُمَّ انْتَفَضْتُ قَرَالَ الْقَبْرِ وَالْكَفَنُ  
جَمَاعَةً ثُمَّ مَاتُوا قَبْلَ مَنْ دَفَنُوا  
تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَنْتَهِي السُّفُنُ  
وَلَا يَدِرُّ عَلَى مَرَعَاكُمُ اللَّبَنُ  
فَأَيْنَنِي بِفِرَاقٍ مِثْلِهِ قَمِينُ  
فِي جُودِهِ مُضَرُّ الْحَمْرَاءِ وَالْيَمِينُ  
فَمَا تَأَخَّرَ أَمَالِي وَلَا تَهْنُ  
مَوَدَّةٌ فَهِيَ يَبْلُوهَا وَيَمْتَحِنُ

## م4/ أسماء الإشارة

اسم الإشارة هو أحد المعارف الستة المذكورة، وهو في المرتبة الثالثة في التعريف، فأعرَفُ المعارف -كما تقدم- هو الضمير، يلي الضميرَ العَلْمُ، يلي العَلْمَ اسمُ الإشارة، فاسم الإشارة يأتي في المرتبة الثالثة في التعريف بعد الضمير والعلم.

اسم الإشارة: هو ما وُضع ليبدل على معيّن بواسطة: إشارة حسية باليد ونحوها، وذلك إن كان المشار إليه ذاتاً حاضرة.

أو إشارة معنوية، وذلك إن كان المشار إليه: معنى كقول الله تعالى: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾ [البقرة: 111].

أو ذاتاً غير حاضرة؛ كقولك عند الحديث عن نبينا (ع)، وكمال أخلاقه البشرية: هذا محمد (ع).

أسماء الإشارة قسمان وهي كالاتي:

### 1- أسماء الإشارة العامة:

اسم الإشارة	النوع	الجنس	الاستعمال
هذا	المفرد	المذكر	القريب
هذه	المفرد	المؤنث	القريب
هذان	المتنى	المذكر	القريب
هاتان	المتنى	المؤنث	القريب
هؤلاء	الجمع	للجنسين	القريب
ذاك	المفرد	المذكر	للمتوسط في البعد
ذلك	المفرد	المذكر	للبعيد
تلك	المفرد	المؤنث	للبعيد
اولئكَ	الجمع	للجنسين	للبعيد

س/ عين اسم الإشارة والمشار اليه.

مثال: هذا رجل

اسم الإشارة: هذا.

المشار اليه: رجل.

أمثال عن أسماء الإشارة المبنية:

**فاز هذا المجد**

فاز: فعل ماضي مبني.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

المجد: بدل.

**كرم المديرُ هذا الطالب**

كرم: فعل ماضي مبني.

المدير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هذا/ اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الطالب: بدل.

**سلمتُ على هذا المُجد**

على: حرف جر.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

**كرمتُ المدربةُ هذه المتسابقة.**

كرمتُ: كرم فعل ماضي والتاء تاء التأنيث التي لا محل لها من الاعراب.

المدربةُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

هذه: اسم إشارة مبني على الكسرة في محل نصب مفعول به.

المتسابقة: بدل.

**سلمتُ على هذه المتسابقة**

على: حرف جر.

هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

**تفوق هؤلاء المجدون**

تفوق: فعل ماضي.

هؤلاء: اسم أشاره مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

**كرم المديرُ هؤلاء المجدين**

هؤلاء: اسم اشاره مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

أمثال عن أسماء الإشارة المُعرَبة وهي اثنان فقط (هذان-هاتان):  
الامثال:

اثنيثُ على هاتين الممرضتين  
اثنيثُ: فعل ماضي مبني والتاء تاء الفاعل.  
على: حرف جر.  
هاتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.  
الممرضتين: بدل.

### وصلت هاتان الممرضتان

وصلتُ: وصل فعل ماضي مبني والتاء تاء التانيث لا محل لها من الاعراب.  
هاتان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه مثنى.  
الممرضتان: بدل.

### رأيتُ هاتين الممرضتين

رأيتُ: فعل + فاعل.  
هاتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

### جاء هذان المعلمان

جاء: فعل ماضي مبني.  
هذان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه مثنى.

### رأيتُ هذين المعلمين

هذين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ملحوظتان: أسماء الإشارة مبنية وهي (هذا-هذه-هؤلاء-تلك-ذاك-ذلك-تلك-  
أولئك). ويستثنى منها (هذان-هاتان) وبالياء (هذين-هاتين) فإنها مُعرَبة  
حسب ما تأتي به إذا أتت بالألف تعرب بالألف والياء تعرب به لانهما مثنى.  
- يعرب الذي يأتي بعد أسم الإشارة ب(ال) بدل كما تبين في الامثلة.

## أمثال من القرآن الكريم:

- 1- (هذا) للمفرد المذكر؛ نحو قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ [البقرة: 126].
- 2- (هذه) للمفردة المؤنثة؛ نحو قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: 35].
- 3- (هذان) للمثنى المذكر، ويكون بالألف في حالة الرفع، وبالياء في حالتي النصب والجر، ومثال دلالة اسم الإشارة (هذان) على المثنى المذكر، مع رفعه بالألف من كتاب الله تعالى: قول الله عز وجل: ﴿هَذَانِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ﴾ [الحج: 19].
- 4- (هاتان) للمثنى المؤنث، وهو كـ(هذان)، يكون بالألف في حالة الرفع، وبالياء في حالتي النصب والجر.
- ومثال دلالة اسم الإشارة (هاتان) على المثنى المؤنث، مع رفعه بالألف: قوله (ع): ((هاتان السجدةتان لمن لا يدري: زاد في صلاته أم نقص؟))؛ الحديث.
- 5 - (هؤلاء) بالمذم على الألف، وهي اسم إشارة يُشار به إلى الجمع مطلقاً؛ مذكراً كان أو مؤنثاً، ومثال الإشارة باسم الإشارة (هؤلاء) إلى جماعة الذكور في كتاب الله تعالى: قول الله عز وجل: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ [الدخان: 22]، ومثال الإشارة إلى جماعة الإناث باسم الإشارة (هؤلاء) في كتاب الله سبحانه: قول الله عز وجل: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: 78]، فأشار سبحانه باسم الإشارة (هؤلاء) إلى جماعة الإناث (بناتي)، فهذه خمسة أسماء يشار بها إلى المفرد والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه، وليعلم أن هذه الأسماء الخمسة كلها يشار بها إلى العاقل وغير العاقل.
- ومثال الإشارة بها إلى العاقل: قول الله عز وجل: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 109]، وقول جبريل (عليه السلام) لنبيينا صلى الله عليه وسلم في عائشة رضي الله عنها: (إن هذه زوجتك في الدنيا والآخرة)، وقول الله عز وجل: ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [طه: 63]، وقوله سبحانه: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾ [القصص: 27].
- ومثال الإشارة بهذه الأسماء إلى غير العاقل: قول الله تعالى: ﴿قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ﴾ [المائدة: 31]، وقوله عز وجل: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْفُرْقَةَ﴾ [البقرة: 58]، وقول النبي (ع) في الحرير والذهب: ((هذان حرام على ذكور أمتي))، وقوله (ع) لأبي هريرة: (أذهب بنعلي هاتين، فمن لقيت وراء هذا الحائط، يشهد أن لا إله إلا الله مستقيماً بها قلبه، فبشّره بالجنة).

## 2- أسماء يشار بها إلى المكان، وهي على أنواع ثلاثة:

-هنا: للقريب.

-هناك: للمتوسط في البعد.

-هنالك: للبعيد.

1- ما يشار به إلى المكان القريب، وهو اسم الإشارة (هنا)؛ نحو قول الله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا﴾ [آل عمران: 154].

2- ما يشار به إلى المكان المتوسط، وهو اسم الإشارة (هناك) بإضافة كاف الخطاب إليه؛ نحو قول النبي (ع): (هناك الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان).

3- ما يشار به إلى المكان البعيد، وهو اسما الإشارة (هنالك)، ومثال (هنالك) في كتاب الله سبحانه: ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّبِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ تَبُورًا﴾ (الفرقان:

.13

(وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم)